مجلة ابحاث الذكاء
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of Intelligent Research

# السيطرة الانتباهية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م.م. نور الزهراء موسى مراح
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / قسم رياض الاطفال
nooralzahraamusa1996@uomustansiriyah.edu.iq

**مستخلص البحث**

يهدف البحث التعرف الى السيطرة الانتباهية لدى طالبات قسم رياض الأطفال، بكونها إحدى المهارات الأساسية التي تؤثر في الأداء الأكاديمي والمهني ، قامت الباحثة بتصميم اداة القياس من اجل قياس السيطرة الانتباهية لدى طالبات رياض الاطفال، اذ تكونت عينة البحث من (100) طالبة تم اختيارهن عشوائياً من مجتمع البحث في كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية ، ومن اجل معالجة بيانات البحث اعتمدت الباحثة برنامج التحليل الاحصائي SPSS للعلوم الانسانية، وتوصلت الى النتائج الآتية : أظهرت الطالبات مستوى جيدًا من السيطرة الانتباهية، خاصة في القدرة على استعادة التركيز بعد المقاطعات وتجاهل المشتتات الخارجية.

وفي ضوء نتائج البحث وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات .

**الكلمات المفتاحية :** السيطرة الانتباهية ، طالبات رياض الاطفال .

**مشكلة البحث**

تُعد القدرة على التحكم في الانتباه من الأسس المحورية في البنية المعرفية للإنسان، إذ تتيح له تنظيم مستوى تركيزه الذهني وتوجيهه نحو المهام ذات الأولوية، مع القدرة على كبح التأثر بالمثيرات غير المهمة أو المشتتة. وتزداد أهمية هذه المهارة في ميدان إعداد معلمات رياض الأطفال، بالنظر إلى طبيعة العمل التربوي الذي يتطلب يقظة معرفية مستمرة، وانتباهًا مرنًا، واستجابة فعالة لمواقف صفية متعددة ومتغيرة. وتُسهم السيطرة الانتباهية بدور فاعل في رفع كفاءة الأداء الأكاديمي للطالبات، كما تُعزز من قدرتهن على التفاعل التربوي السليم مع الأطفال، بصورة تتسم بالوعي والمهارة المهنية.وعلى الرغم من الأهمية البالغة لمهارة السيطرة الانتباهية، إلا أن الدراسات التربوية والنفسية تشير إلى وجود اختلافات واضحة في مستوى هذه القدرة لدى طالبات أقسام رياض الأطفال، وهو ما قد يؤثر سلبًا على مدى استيعابهن للمحتوى العلمي، كما يحدّ من فاعلية تفاعلهن مع بيئات التعلم الصفية، التي تتطلب يقظة ذهنية متواصلة، وانتباهًا متعدد الجوانب لمثيرات متنوعة ومتغيرة داخل الصف الدراسي. (Rothbart & Rueda, 2005,76). ومن هنا، تنبع مشكلة البحث في التساؤل الآتي:انطلاقًا من هذه المعطيات، تتبلور مشكلة البحث في محاولة الكشف عن مستوى السيطرة الانتباهية لدى طالبات قسم رياض الأطفال، إلى جانب التعرف على العوامل المتنوعة التي قد تؤثر في نمو هذه القدرة لدى هذه الفئة. ويهدف هذا البحث إلى تناول هذه المهارة المعرفية من عدة أبعاد، وتحليل المؤثرات النفسية والبيئية المرتبطة بها، فضلا عن اقتراح مداخل تربوية فعالة تسهم في تطوير مستوى السيطرة الانتباهية بما ينعكس إيجابًا على الجاهزية الأكاديمية والمهنية للطالبات تشير الدراسات إلى أن انخفاض مستوى السيطرة الانتباهية قد يُفضي إلى تحديات تعليمية متعددة، من أبرزها تدنّي التحصيل الأكاديمي، وضعف في مهارات التخطيط واتخاذ القرار، بالإضافة إلى صعوبات في التكيف مع ضغوط البيئة الصفية، ولا سيما في السياقات التعليمية المعقدة والغنية بالمثيرات. ويرتبط هذا الضعف بعدة أسباب، منها ما هو نفسي كالشعور بالقلق والتوتر، ومنها ما هو بيئي كزيادة العبء الدراسي، أو نقص فرص التدريب العملي التطبيقي

وقد يؤدي ضعف السيطرة الانتباهية إلى تراجع في الجاهزية المهنية لدى طالبات رياض الأطفال، نظرًا لأن طبيعة العمل التربوي في هذه المرحلة تتطلب تفاعلًا دائمًا على المستويين الوجداني والسلوكي، مما يستدعي انتباهًا مستمرًا واستجابة آنية للمثيرات الصادرة عن الأطفال. وعليه، فإن مهارة السيطرة على الانتباه لا تقتصر على الجوانب المعرفية فقط، بل تشمل أيضًا مكونات انفعالية وسلوكية تُعد أساسية في تحقيق فعالية العملية التربوية

وتستدعي السيطرة الانتباهية، بطبيعتها، توفير بيئة تعليمية داعمة تتضمن تدريبات منهجية تهدف إلى تعزيز قدرات التنظيم المعرفي، والمرونة في التفكير، والانتباه الانتقائي والمستمر. وتُعد هذه الجوانب ضرورية لتضمينها ضمن خطط الإعداد الأكاديمي لطالبات رياض الأطفال، إذ إن غيابها قد يؤدي إلى فجوات واضحة بين الجانب النظري والتطبيق العملي، مما يضعف من كفاءتهن المهنية في اثناء الممارسة الميدانية

وبناءً على ما تقدم، تتبلور إشكالية البحث في التساؤلات الآتية:

– ما مدى امتلاك طالبات قسم رياض الأطفال لمهارة السيطرة الانتباهية بصورة عامة؟

– ما أبرز العوامل النفسية، والتربوية، والبيئية التي تؤثر في تنمية هذه المهارة أو ضعفها؟

– وما السبل التعليمية والتدريبية الفعّالة التي يمكن اعتمادها لتعزيز هذه القدرة خلال مرحلة الإعداد الأكاديمي؟

**اهمية البحث**

تعد السيطرة الانتباهية من المهارات العقلية الأساسية التي تؤدي دورًا محوريًا في حياة الفرد اليومية، إذ تتيح له القدرة على توجيه انتباهه إلى المهام أو المواقف المهمة وتجاهل المشتتات التي قد تعرقل أداءه. في ظل عالم مليء بالمثيرات والتحديات، يصبح التحكم في الانتباه أمرًا ضروريًا للحفاظ على التركيز وتحقيق الأهداف الشخصية والمهنية. فالقدرة على التحكم في الانتباه تؤثر بشكل مباشر في جودة الأداء الأكاديمي، وفعالية التفاعل الاجتماعي، وزيادة الإنتاجية، إلى جانب تحسين الصحة النفسية. وبذلك، تبرز السيطرة الانتباهية كعنصر أساس لتحقيق النجاح في مختلف المجالات، ما يجعل فهم دورها وأهميتها أمرًا بالغ الأهمية في الدراسات النفسية والتربوية. (طه، 43:2017).

تنبع أهمية هذا البحث من الدور الحيوي الذي تؤديه السيطرة الانتباهية في تحسين الأداء الأكاديمي والمهني لطالبات قسم رياض الأطفال، حيث تعد القدرة على التحكم في الانتباه وتنظيمه عاملاً أساسيًا في نجاح المعلمات المستقبليات في التعامل مع بيئة صفية مليئة بالمحفزات والمشتتات . (Diamond, 2013:139). كما تكمن أهمية البحث في كونه يسهم في تحسين جودة التعليم والتفاعل التربوي في مرحلة الطفولة المبكرة، إذ إن امتلاك معلمات رياض الأطفال لمهارات انتباهية متقدمة يسهم في تعزيز التفاعل الإيجابي مع الأطفال، وتحسين إدارة الأنشطة التعليمية، وزيادة فاعلية إيصال المعلومات .(Blair & Razza, 2007:648)

**هدف البحث**

تعرف السيطرة الانتباهية لدى طالبات قسم رياض الاطفال (المرحلة الثانية، المرحلة الثالثة).

**حدود البحث**

الحدود الموضوعية: السيطرة الانتباهية لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

الحدود البشرية: طالبات قسم رياض الاطفال.

الحدود المكانية: الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية قسم رياض الاطفال.

الحدود الزمانية: العام الدراسي (2024-2025)

**تحديد المصطلحات**

**اولا : السيطرة الانتباهية عرفها كل من**

**العنزي (2021)**

قدرة الفرد على تنظيم تركيزه من خلال توجيه الانتباه إلى المثيرات المهمة وتثبيط غير المهمة أو المشتتة. (العنزي، 2021، 45)

**بوسنر وبيترسون(Posner & Petersen, 1990)**

السيطرة الانتباهية بأنها قدرة الدماغ على تنظيم الانتباه عبر أنظمة متخصصة تعمل على تصفية المعلومات وتوجيه الاستجابة نحو المهام ذات الأولوية.**(Posner & Petersen, 1990,p45)**

**كوهين(Cohen, 2001)**

أنها عملية معرفية تتطلب مشاركة مناطق متعددة من الدماغ، مثل القشرة الأمامية المسؤولة عن التحكم التنفيذي، مما يساعد الأفراد على التحكم في سلوكهم وأفكارهم وفقًا للأهداف المحددة( آدم، 2007: 56)

**النويري (2011)**

السيطرة الانتباهية هي قدرة الفرد على توجيه انتباهه بشكل إرادي إلى مهمة أو مثير معين، والقدرة على التركيز عليه مع تقليل تأثير المشتتات الخارجية (النويري، 2011: 56).

**السعدي (2014)**

السيطرة الانتباهية هي القدرة على التحكم في انتباه الفرد وتوجيهه إلى هدف معين أو مهمة معينة، والقدرة على تجاهل المثيرات الخارجية التي قد تشتت انتباهه (السعدي، 2014: 21).

**الجمل (2016)**

السيطرة الانتباهية تعني قدرة الشخص على توجيه انتباهه إلى معلومات أو أنشطة معينة لمدة معينة مع تجاهل المثيرات التي قد تشتت انتباهه (الجمل، 2016: 43).

**التعريف النظري للسيطرة الانتباهية**

تبنت الباحثة تعريف (بادلي ، 2000)

هي القدرة على التحكم في الانتباه من خلال توزيع الموارد العقلية بين المهام وتجاهل المعلومات غير الضرورية و القدرة على التبديل بين المهام وتحديث المعلومات، ومنع التداخل المعرفي(Baddeley,2000: 418).

**التعريف الإجرائي للسيطرة الانتباهية**

هي الدرجة التي تحصل عليها الطالبة عند استجابتها على مقياس السيطرة الانتباهية المعد من الباحثة (Stevens, 1935,p:323)

**ثانيا : طالبات قسم رياض الاطفال عرفه**

**الجبوري (2010) بقوله**

هنّ الطالبات اللاتي يدرسن في البرامج الأكاديمية المختصة بتربية الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، ويُعدّ هذا القسم لتأهيل معلمات قادرات على التعامل مع احتياجات الأطفال النفسية والتعليمية والاجتماعية بما يتناسب مع نموهم وتطورهم ( الجبوري، 2010 ، ص42).

**وعرف في دليل كلية التربية الاساسية ( 2018)**

هن الطالبات اللاتي تخرجن اتممن الدراسة الاعدادية وتم قبولهن في كلية التربية الاساسية في قسم رياض الاطفال وبعد اكمالهن الدراسة وتخرجن حققن الحصول على شهادة البكالوريوس في قسم رياض الاطفال ويكونن معلمات في قسم رياض الاطفال(دليل كلية التربية الاساسية،2018: 5)

**(اطار نظري ودراسات سابقة)**

**اولا: اطار نظري**

**السيطرة الانتباهية**

السيطرة الانتباهية هي إحدى العمليات المعرفية العليا التي تتيح للفرد التحكم في انتباهه، مما يمكنه من التركيز على المعلومات المهمة واستبعاد المشتتات. وتعد هذه القدرة ضرورية للنجاح الأكاديمي والمهني، إذ ساعد على إدارة الوقت، وتنظيم الأفكار، وتحقيق الأهداف بفعالية. كما أنها تسهم في ضبط الانفعالات، وتحسين مهارات اتخاذ القرار، وتعزيز الأداء في البيئات التي تتطلب تركيزًا عاليًا.( ابراهيم، 2010: 311)

**فوائد السيطرة الانتباهية**

تؤدي السيطرة الانتباهية دورًا حيويًا في عدة جوانب من حياة الأفراد، لا سيما في المجال الأكاديمي والمهني، ويمكن تلخيص أهميتها في النقاط الآتية: (الجنابي،2014: 23)

1. **تحسين الأداء الأكاديمي** :تساعد على التركيز خلال المحاضرات، وتحليل المعلومات، وحل المشكلات المعقدة. السيطرة الانتباهية تُعد احد العوامل الأساسية التي تسهم في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب. عندما يكون الطالب قادرًا على توجيه انتباهه إلى المحاضرات والدروس بشكل كامل، فإنه يستطيع تحليل المعلومات بشكل أكثر دقة وفعالية. كما أن هذه القدرة تساعد في حل المشكلات المعقدة التي قد تواجهه خلال فترة الدراسة. من خلال توجيه الانتباه بشكل مركز، يتمكن الطالب من استيعاب المفاهيم الجديدة بطريقة أفضل، مما يعزز من قدرته على أداء المهام الأكاديمية بنجاح. ( Peter,2006, p:80)
2. **تعزيز التعلم الفعّال** :تسهم في استيعاب المعلومات بطريقة أكثر تنظيمًا، مما يعزز الفهم العميق والتذكر طويل الأمد. التحكم في الانتباه يعد من العوامل الرئيسية التي تسهم في تعزيز التعلم الفعّال. عندما يوجه الفرد انتباهه بشكل جيد إلى المعلومات التي يتعلمها، يمكنه استيعابها وتنظيمها بطريقة تسهم في فهم أعمق. هذا التنظيم يساعد في تخزين المعلومات في الذاكرة طويلة الأمد ويزيد من القدرة على استرجاعها بسهولة في المستقبل. بذلك، يُعد الانتباه من الأدوات الفعالة لتحسين جودة التعلم وضمان استمرارية الفهم والتذكر. كما أن التحكم في الانتباه يسهم في تقليل تداخل المعلومات المشتتة التي قد تؤثر على العملية التعليمية. (عادل العدل،1995: 321)
3. **التحكم في المشاعر والانفعالات** :تسهم في تقليل التوتر والقلق من خلال القدرة على توجيه الانتباه بعيدًا عن الأفكار السلبية. السيطرة على الانتباه لها دور كبير في تنظيم المشاعر والانفعالات. من خلال توجيه الانتباه بعيدًا عن الأفكار السلبية أو المؤثرات العاطفية المزعجة، يمكن للفرد تقليل مستويات التوتر والقلق. عندما يركز الشخص على المهام أو الأنشطة التي تساعده في تهدئة مشاعره، يتمكن من إدارة انفعالاته بشكل أفضل. هذا التحكم في الانتباه يسهم في الحفاظ على استقرار الحالة النفسية ويمنع التأثيرات السلبية للمشاعر الزائدة، مما يساهم في تحسين جودة الحياة النفسية والعاطفية.( حسن،2021، ص155)
4. **زيادة الإنتاجية** :تمكن الأفراد من إنجاز المهام بكفاءة، دون التشتت بالعوامل الخارجية.

5. **تحسين التفاعل الاجتماعي** :تساعد في الإنصات الفعّال للآخرين، وفهم وجهات نظرهم، مما يسهم في بناء علاقات صحية السيطرة الانتباهية تسهم في تحسين التفاعل الاجتماعي من خلال القدرة على الإنصات الفعّال للآخرين وفهم وجهات نظرهم. عندما يوجه الفرد انتباهه بشكل كامل في أثناء التفاعل مع الآخرين، فإنه يستطيع أن يكون أكثر وعيًا بمشاعرهم واحتياجاتهم. هذا يساعد في بناء علاقات صحية ومثمرة، إذ شعر الآخرون بالاحترام والاهتمام. كما أن التفاعل الجيد يعزز من القدرة على التعبير عن الذات بطريقة واضحة ومنفتحة، مما يسهم في تقوية الروابط الاجتماعية والتعاون بين الأفراد.( الدردير،2005: 78)

**أبعاد السيطرة الانتباهية**

تعد السيطرة الانتباهية من المهارات الأساسية التي تحدد قدرة الفرد على التفاعل مع بيئته بشكل فعال، إذ تشمل مجموعة من الأبعاد التي تساهم في توجيه الانتباه والتحكم فيه. هذه الأبعاد لا تقتصر على مجرد القدرة على التركيز لمدة طويلة، بل تشمل أيضًا مهارات متعددة مثل القدرة على الانتقال بين المهام، والحفاظ على الانتباه وسط المشتتات، وتوزيع الانتباه بين عدة مهام في الوقت نفسه. تتنوع أبعاد السيطرة الانتباهية بين جوانب معرفية، عاطفية، وبيئية، حيث يُظهر الأفراد تحكمًا مختلفًا في الانتباه وفقًا لمواقفهم وظروفهم. وبذلك، فإن فهم أبعاد السيطرة الانتباهية يساعد في تحسين الأداء العقلي والنفسي للأفراد في مختلف المجالات.

تتألف السيطرة الانتباهية من عدة أبعاد، يمكن تصنيفها كما يأتي: (ريان، 2006: 212)

1. **الانتباه الانتقائي(Selective Attention)**

هو القدرة على التركيز على معلومات محددة مع تجاهل المحفزات غير المهمة. الانتباه الانتقائي هو القدرة على تركيز الانتباه على معلومات معينة مع تجاهل المحفزات غير المهمة أو المشتتات. يساعد هذا النوع من الانتباه في زيادة التركيز على ما هو ضروري وتحسين الأداء في المهام التي تتطلب استمرارية التركيز. على سبيل المثال، يمكن للطالب التركيز في المحاضرة على ما يقوله المحاضر بينما يتجاهل الضوضاء أو المحفزات الأخرى في البيئة. يعد الانتباه الانتقائي أحد المهارات الأساسية التي تساعد على إتمام المهام بنجاح وتجنب التشويش. (الشربيني، 2012: 54).

2. **الانتباه المستدام(Sustained Attention)**

يشير إلى القدرة على الحفاظ على الانتباه لمدة طويلة دون تشتت الانتباه المستدام هو القدرة على الحفاظ على التركيز والانتباه لمدة طويلة دون أن يتأثر بالتشتت أو الانحرافات. يتطلب هذا النوع من الانتباه مستوى عالٍ من الاستمرارية والانضباط العقلي، مثل القدرة على متابعة قراءة كتاب أو العمل على مشروع طويل الأمد. يُعد هذا النوع من الانتباه مهمًا في المهام التي تحتاج إلى دقة عالية والتركيز المستمر، مثل الأعمال الأكاديمية أو المهنية التي تتطلب تحليلًا مستمرًا للمعلومات.

( علي، 2001: 66)

3. **الانتباه المقسّم(Divided Attention)**

هو القدرة على توزيع الانتباه بين أكثر من مهمة في وقت واحد. الانتباه المقسّم يشير إلى القدرة على تقسيم الانتباه بين أكثر من مهمة في الوقت نفسه. هذا النوع من الانتباه يتيح للفرد أداء مهام متعددة في آن واحد، مثل الرد على الرسائل النصية في أثناء العمل على الكمبيوتر أو الاستماع إلى محاضرة في أثناء الكتابة. ومع ذلك، على الرغم من أن الانتباه المقسّم قد يكون مفيدًا في بعض الحالات، إلا أن أداء المهام المعقدة قد يتأثر بشكل سلبي إذا كان التركيز مطلوبًا بشكل عميق على كل مهمة.

(الجمل، 2015: 12).

4. **التحكم التنفيذي في الانتباه(Executive Attention)**

يشمل القدرة على تنظيم الانتباه بحسب لأولويات، والتكيف مع المهام الجديدة. التحكم التنفيذي في الانتباه هو القدرة على تنظيم وتوجيه الانتباه وفقًا للأولويات، وكذلك التكيف مع المهام الجديدة والتعامل مع المواقف غير المتوقعة. يشمل هذا النوع من الانتباه مهارات مثل التخطيط واتخاذ القرارات وحل المشكلات. يعد هذا النوع أساسيًا في المواقف التي تتطلب اتخاذ قرارات سريعة أو التفاعل مع بيئة متغيرة، مثل بيئة العمل الديناميكية أو المواقف الاجتماعية المعقدة.

(حسن، 2018: 45)

**العوامل المؤثرة في السيطرة الانتباهية**

تعد السيطرة الانتباهية قدرة حيوية تؤثر بشكل كبير على كيفية تعامل الفرد مع المواقف اليومية والمهنية. ومع أن هذه القدرة قد تبدو بسيطة، إلا أنها تتأثر بعدد من العوامل المعرفية، النفسية، والبيئية التي تحدد مدى فعاليتها. تتنوع العوامل المؤثرة في السيطرة الانتباهية لتشمل العوامل الداخلية مثل التركيز الذهني، الدوافع الشخصية، والمزاج، فضلا عن العوامل الخارجية مثل المشتتات البيئية، والضغوطات الاجتماعية، وتعدد المهام. كما تؤثر الحالة النفسية والعاطفية أيضًا في قدرة الفرد على التحكم في انتباهه. من خلال فهم هذه العوامل، يمكننا تحسين مهارات السيطرة الانتباهية وتوظيفها بشكل أكثر فاعلية في مختلف جوانب الحياة.

توجد عدة عوامل تؤثر في مستوى السيطرة الانتباهية لدى الأفراد، ومن أبرزها:

(عبد الجبار، 2010: 222)

1. **العوامل البيولوجية**
2. **العوامل البيئية**
3. **العوامل النفسية**
4. **التغذية والصحة العامة**

**نظريات السيطرة الانتباهية**

تُعد السيطرة الانتباهية من الركائز الأساسية في العمليات المعرفية العليا، كونها ترتبط بقدرة الفرد على تنظيم انتباهه وتوجيهه نحو المعلومات أو المهام ذات الصلة، وتجاهل المشتتات غير الضرورية. وقد حظي هذا المفهوم باهتمام واسع من الباحثين في مجالات علم النفس العصبي، والعلوم التربوية، والوظائف التنفيذية، إذ يتم تقديم العديد من النماذج والنظريات التي فسرت آليات السيطرة الانتباهية، وبيّنت مكوناتها العصبية والمعرفية، والعوامل المؤثرة فيها. وتُساعد هذه النظريات على فهم كيفية تطور هذه القدرة لدى الأفراد، وخصوصًا لدى الفئات التعليمية مثل طالبات قسم رياض الأطفال، ممن يعتمدن على الانتباه المركز في المواقف التربوية والتفاعلية داخل الصف.

(Posner,1990, p:10)

**أبرز النظريات المفسّرة للسيطرة الانتباهية:**

**1. نظرية بادلي للذاكرة العاملة**

تُعد نظرية بادلي من أكثر النظريات تأثيرًا في فهم السيطرة الانتباهية، إذ يرى أن "المُكوّن التنفيذي المركزي" في الذاكرة العاملة مسؤول عن التحكم في الانتباه، من خلال توزيع الموارد العقلية بين المهام، وتجاهل المعلومات غير الضرورية. هذا النظام يتحكم في القدرة على التبديل بين المهام، وتحديث المعلومات، ومنع التداخل المعرفي. (Baddeley,2000: 418).

**2. نظرية بوتش وآخرين في السيطرة الانتباهية**

تُقسم هذه النظرية الانتباه إلى ثلاث شبكات عصبية رئيسة: شبكة التنبيه (alerting)، وشبكة التوجيه (orienting)، وشبكة السيطرة التنفيذية (executive control). وتُعنى الشبكة الأخيرة بالسيطرة الانتباهية، إذ تسهم في حل النزاعات المعرفية، والتقليل من تأثير المشتتات.

(Posner & Petersen , 1990:27).

**3. نظرية التقنين الانتباهي لهومان**

يفترض هذان العالمان أن الدماغ يحتوي على نظام إشرافي مسؤول عن السيطرة الانتباهية في المهام المعقدة والجديدة. النظام الإشرافي (SAS) يتدخل عند الحاجة لاتخاذ قرارات غير اعتيادية أو مقاومة العادات السلوكية، ويُعد هذا النظام ضروريًا في مواقف تتطلب ضبط النفس والانضباط الذاتي. (Norman & Shallice, 1986:5).

**4. النموذج المعرفي لكوانت**

يفترض هذا النموذج أن القلق يؤثر سلبًا على السيطرة الانتباهية. ويُبيّن أن الأفراد القلقين يواجهون صعوبة في السيطرة على انتباههم نتيجة استنزاف موارد المعالجة المعرفية، مما يؤدي إلى انخفاض الأداء في المهام المعرفية. (Eysenck وآخرون، 338:2007)

**5. النظرية السلوكية المعرفية للوظائف التنفيذية والانتباه**

يرى باركلي أن الانتباه يُعد جزءًا من الوظائف التنفيذية المرتبطة بالفص الجبهي للدماغ، وأن السيطرة الانتباهية تُشكل إحدى الآليات الرئيسة التي تنظّم السلوك الموجّه نحو الهدف. تعتمد هذه القدرة على التنظيم الذاتي، والتخطيط، وضبط الاستجابات التلقائية. ( Barkley،1997: 68 ).

**ثانيا: دراسات سابقة:**

**-ناصر (2020):**

**(الاستحقاق النرجسي الأكاديمي لدى طالبات قسم رياض الأطفال وعلاقته بإدارة الانطباع)**

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن مستوى الاستحقاق النرجسي الأكاديمي لدى طالبات قسم رياض الأطفال وعلاقته بإدارة الانطباع. تكونت عينة البحث من 114 طالبة من الصف الرابع في قسم رياض الأطفال بكلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية. أظهرت النتائج أن 34% من الطالبات يتمتعن بشخصية تميل إلى النرجسية، مما قد يؤثر على أدائهن الوظيفي في مجال التعليم برياض الأطفال.

## (منهجية البحث واجراءاته)

**منهج البحث**

ولتحقيق اهداف البحث لابد من استعمال منهجية علمية محددة إذ استعملت الباحثة المنهج الوصفي كونه لا يقتصر على جمع البيانات فقط بل يعمل على تفسرها إذ يعد ذا أهمية وقيمة عالية واكثر ملاءمة استعمالا مع متغير البحث الحالي في وصف المشكلة مما يساعده في أتخاذ الإجراءات السليمة ومعالجة البيانات والوصول الى النتائج(الموسى،22:1986).

**مجتمع البحث**

يشتمل مجتمع البحث الحالي على طالبات قسم رياض الاطفال ، والبالغ عددهن (376) طالبة في كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية ، للعام الدراسي 2014- 2025م.

جدول (1)
يوضح توزيع مجتمع البحث

| المرحلة الدراسية | عدد الطالبات | النسبة المئوية من المجتمع الكلي(%) |
|---|---|---|
| المرحلة الأولى | 28 | 7.45% |
| المرحلة الثانية | 126 | 33.51% |
| المرحلة الثالثة | 134 | 35.64% |
| المرحلة الرابعة | 88 | 23.40% |
| المجموع | 376 | 100% |

**عينة البحث**

عينة البحث يقصد بها جزء من المجتمع البحث ومن الواجب تكون ممثلة لهذا المجتمع حتى يتم تعميم هذه النتائج على المجتمع الذي طبق علية الاختبار(عباس ،محمد واخرون،218:2009) إذ اختارت الباحثة عينة عشوائية مكونه من (100) طالبة تم اختيارها بطريقة عشوائية إذ بلغ (50) طالبة من المرحلة الثانية، وعدد الطالبات(50) من المرحلة الثالثة والجدول رقم(2) يوضح ذلك.

جدول (2)
يوضح عينة البحث

| عينة البحث | المرحلة الثانية | المرحلة الثالثة |
|---|---|---|
| 100 | 50 | 50 |

تتألف عينة البحث المستعملة في البحث الحالي من 100 طالبة، ، إذ يشمل 50 طالبة من المرحلة الثانية و50 من المرحلة الثالثة.. بالنظر إلى مجتمع البحث، فهو يضم 376 طالبة، مما يشير إلى أن عينة البحث تمثل تقريبا 45.87% من المجتمع الكلي. استعمال هذه العينة المتوازنة يعزز صلاحية النتائج المتوقعة، بما أنها تعكس التنوع الموجود في مجتمع البحث بشكل فعّال.

**أداة البحث**

ولتحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس السيطرة الانتباهية اذ تكون المقياس من (18) فقرة حيث شملت الفقرات السيطرة الانتباهية لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

لغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء الاستبيان كأداة للبحث وقد تم اعداده وفق الخطوات الاتية:

**أ- الاستبيان الاستطلاعي:**

قامت الباحثة بإعداد استبيان مفتوح مكون من سؤال ومن ثم وجه الى عينة من طلبة الكلية تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبلغ عددهم(20) طالبة

**ب-اعداد الاستبيان بصورته الاولية:**

يعد الاستبيان هو احد الوسائل العلمية الأكثر استعمالا في الحصول على معلومات وبيانات تتعلق بأحوال العينة.(الكبيسي، 2007: 224)

بعد ان تم الحصول على البيانات الاولية من الدراسة الاستطلاعية قامت الباحثة بتفريغ البيانات فضلاً عن المصادر والدراسات المقاربة تم صياغة مجموعة من الفقرات وبلغ عددها (30) فقرة موزعة على اربعة ابعاد هي ( الانتباه الانتقائي ، الانتباه المستدام ، الانتباه المقسم ، التحكم الانتقائي في الانتباه) ،وبعد عرض الفقرات على الخبراء بقت الفقرات على حالها دون حذف مع تعديلات طفيفة في الصياغة.

**ج- تصحيح الاستبانة**

يقصد بها اجابة الطلبة عن كل فقرة واستخراج الدرجة الكلية عن طريق جمع درجات الاجابة عن المقياس، ولتحقيق هذا حددت الباحثة مفتاح التصحيح خماسي التدرج في اعداد فقرات المقياس، اذ وضعت خمسة بدائل للإجابة أمام كل فقرة وهي أوجه الصعوبات بدرجة (دائماً ، غالباً ، احياناً، نادراً ، ابداً) وكانت اوزان البدائل(5،4،3،2،1).

**عرض المقياس بصورته الاولية على الخبراء (الصدق الظاهري)**

لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات فقد تم عرضها بصورتها الاولية على مجموعة من المختصين في رياض الاطفال وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم لتحديد مدى صلاحية الفقرات حيث بلغت الفقرات (30) فقرة وفي ضوء اراء المختصين تم الابقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق 80% فاكثر وبناء على ذلك فقد تم الابقاء على جميع الفقرات وبهذا يكون المقياس بصورته الاولية مؤلف من (30) فقرة .

- **وضوح التعليمات والفقرات :** لغرض معرفة مدى وضوح التعليمات والفقرات قام الباحث بعرض الفقرات على عينة استطلاعية بلغت (30) طالبة تم اختيارهم بصورة عشوائية وقد تبين من خلال التطبيق ان التعليمات والفقرات واضحة ومفهومة وقد استغرق وقت الاجابة (45 دقيقة) .

**بدائل الاجابة :** تم استعمال الطريقة ليكرت في اعداد بدائل الاجابة . والبدائل خماسية (دائما ،غالبا،احيانا، ندرا.ابدا) وضعت درجات (1,2,3,4,5) على التوالي وذلك تكون اعى درجة 150 واقل درجة هي 30

- **التحليل الاحصائي للفقرات :** لقد طبق المقياس بصورته الاولية على (400) طالبة واعتمدت هذه العينة لاغراض تحليل الفقرات هي عينة التطبيق النهائي نفسها و الهدف من هذا الاجراء هو الابقاء على الفقرات الجيدة في المقياس وقد تم استعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين بوصفه اجراء لتحليل الفقرات وكما ياتي:

-المجموعتان المتطرفتان: لغرض اجراء التحليل بهذا الاسلوب تم اتباع الخطوات الاتية :

- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة.

-ترتيب الاستمارات من اعلى درجة الى اقل درجة .

- تعيين 27% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس و27% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا وبذلك اصبح عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (108) للمجموعة العليا و(108) للمجموعة الدنيا تمثلان مجموعتين باكبر حجم واقصى تمايز ممكن وتم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس وقد اتضح ان جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.05) عند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (1،96) وبدرجة حرية(214) وبذلك اصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (30) فقرة ، والجدول (3) يوضح ذلك:-

**جدول ( 3 ) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس السيطرة الانتباهية**

| ت | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | |
| 1 | 3.72 | 0.91 | 1.81 | 0.66 | 5.02 |
| 2 | 3.61 | 1.02 | 1.62 | 0.70 | 5.48 |
| 3 | 3.75 | 0.82 | 1.81 | 0.64 | 5.77 |
| 4 | 3.90 | 0.94 | 1.94 | 0.81 | 5.19 |
| 5 | 3.66 | 1.02 | 1.61 | 0.79 | 4.67 |
| 6 | 3.75 | 1.54 | 1.41 | 0.35 | 7.79 |
| 7 | 3.66 | 1.06 | 2.41 | 1.59 | 7.14 |
| 8 | 3.42 | 1.42 | 1.85 | 0.77 | 8.03 |
| 9 | 3.81 | 0.91 | 1.97 | 1.21 | 4.61 |
| 10 | 3.77 | 0.94 | 2 | 0.70 | 4.52 |
| 11 | 3.81 | 1.034 | 1.21 | 0.74 | 5.64 |
| 12 | 3.82 | 0.96 | 1.32 | 0.73 | 5.95 |
| 13 | 3.65 | 0.71 | 2.11 | 0.85 | 5.98 |
| 14 | 3.65 | 0.76 | 1.23 | 0.55 | 5.60 |
| 15 | 3.87 | 0.59 | 2.43 | 0.83 | 5.54 |
| 16 | 3.85 | 1.32 | 1.21 | 0.82 | 5.73 |
| 17 | 3.83 | 0.92 | 1.25 | 1.20 | 4.29 |
| 18 | 3.94 | 0.91 | 1.21 | 0.99 | 5.34 |
| 19 | 3.96 | 0.80 | 1.92 | 0.63 | 6.54 |
| 20 | 3.73 | 1.12 | 2.22 | 1.18 | 2.52 |
| 21 | 3.79 | 1.31 | 1.25 | 0.68 | 8.96 |
| 22 | 3.79 | 0.954 | 1.67 | 0.714 | 9.47 |
| 23 | 3.82 | 1.41 | 1.3 | 0.69 | 10.0 |
| 24 | 3.96 | 1.47 | 1.95 | 0.96 | 6.05 |
| 25 | 3.88 | 1.07 | 1.16 | 0.41 | 6.54 |
| 26 | 3.73 | 1.16 | 1.62 | 0.83 | 8.11 |
| 27 | 3.7 | 1.542 | 1.59 | 1.15 | 6.04 |
| 28 | 3.91 | 1.43 | 1.65 | 0.97 | 7.58 |
| 29 | 3.25 | 1.23 | 1.67 | 0.94 | 3.87 |
| 30 | 3.87 | 1.264 | 1.75 | 1.15 | 6.91 |

**علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:** يعد معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية مؤشرا لصدق البناء ولقد استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة

من فقرات المقياس والدرجة الكلية وقد كانت معاملات الارتباط جميعها دالة والجدول (4) يوضح ذلك

**الجدول (4) يوضح علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات مقياس السيطرة الانتباهية**

| الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0.76 | 13 | 0.45 | 26 | 0.59 |
| 2 | 0.64 | 14 | 0.66 | 27 | 0.65 |
| 3 | 0.45 | 15 | 0.54 | 28 | 0.68 |
| 4 | 0.42 | 16 | 0.43 | 29 | 0.67 |
| 5 | 0.55 | 17 | 0.56 | 30 | 0.60 |
| 6 | 0.68 | 18 | 0.42 | | |
| 7 | 0.43 | 19 | 0.51 | | |
| 8 | 0.57 | 20 | 0.62 | | |
| 9 | 0.65 | 21 | 0.74 | | |
| 10 | 0.62 | 22 | 0.84 | | |
| 11 | 0.34 | 23 | 0.66 | | |
| 12 | 0.57 | 24 | 0.75 | | |

**الخصائص السايكومترية للمقياس**

**الصدق VALIDITY:** يعد الصدق من الخصائص الاساسية في بناء المقاييس التربوية والنفسية والمقياس الذي يثبت صدقه هو المقياس الذي يقيس السمة التي وضع من اجلها ، وقد تحقق في المقياس الحالي انواع الصدق الاتية :

- **الصدق الظاهري FACE VALIDITY:** يعد الصدق الظاهري الاشارة الى ما يبدو ان المقياس يقيس ما وضع من اجله اي مدى ما يتضمن فقرات يبدو انها على صلة بالمتغير الذي يقاس وان مضمون المقياس متفق مع الغرض منه. وهو المظهر العام للمقياس من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها (الامام، 1990:130). وقد تحقق هذا النوع من الصدق في هذا المقياس عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء والمختصين في رياض الاطفال للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها .

- **صدق البناء ONSTRUCT VALIDITY:** ويقصد به مدى قدرة المقياس على كشف السمة او اي ظاهرة سلوكية معينة ويهتم هذا النوع من الصدق بطبيعة الظاهرة التي يقيسها المقياس اي مدى تضمينه بناءا نظريا محددا او صفة معينة وقد تم استخراج مؤشرات تدل على هذا الصدق من خلال علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية حيث يعد معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية مؤشرا لصدق البناء ولقد استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية وقد كانت معاملات الارتباط جميعها دالة .

**-الثبات Reliability:** يقصد بالمقياس الثابت ان يكون متسقا في تقدير العلاقة الحقيقية في السمة التي يقيسها وذلك بالا يظهر نتائج متناقضة عند تكرار استخدامه على الفرد نفسه ولعدة مرات (عودة وملكاوي، 1992: 194).

وقد تم ايجاد ثبات الاختبار في البحث الحالي وذلك باستخدام طريقة اعادة الاختبار حيث تم التطبيق للمرة الاولى على عدد افراد العينة البالغ عددهم (40) طالبة اختيروا عشوائيا ثم تم اعادة التطبيق

للمرة الثانية وعلى الافراد انفسهم بعد مرور اسبوعين ثم تم استخراج معامل الارتباط بين التطبيقين باستعمال معامل ارتباط بيرسون إذ بلغ معامل الارتباط (0،86) وهو يمثل معامل الاتساق الخارجي.

**الجدول (5) قيم معامل ارتباط المجالات فيما بينها**

| المجال \ المجال | الانتباه الانتقائي | الانتباه المستدام | الانتباه المقسّم | التحكم التنفيذي |
|---|---|---|---|---|
| الانتباه الانتقائي | 1.00 | 0.68 | 0.60 | 0.72 |
| الانتباه المستدام | 0.68 | 1.00 | 0.65 | 0.70 |
| الانتباه المقسّم | 0.60 | 0.65 | 1.00 | 0.75 |
| التحكم التنفيذي | 0.72 | 0.70 | 0.75 | 1.00 |

**خامساً: تطبيق الاداة:**

بعد ان تم التأكد من صدق الاداة وثباتها، تم تطبيق الاداة على عينة البحث النهائية الاساسية المكونة من(100) طالب وطالبة .

**سادساً: الوسائل الإحصائية :**

استعملت الباحثة برنامج التحليل الاحصائي **spss** للعلوم الانسانية والاجتماعية .

**الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها**

سوف يتم عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة خلال البحث الحالي وفقاً للهدف وتفسيره ومناقشة النتائج.

**التعرف على السيطرة الانتباهية لدى طالبات رياض الاطفال .**

اظهر التحليل الاحصائي للبيانات بان متوسط افراد العينة بلغ (105.3) بانحراف معياري (11،6) اما المتوسط الفرضي فقد بلغ (90) ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (25.86) وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (1،96) عند مستوى دلالة (0،05) ظهر ان متوسط افراد العينة اعلى من المتوسط الفرضي وهذا يعني ان السيطرة الانتباهية لدى طالبات رياض الاطفال هو بمستوى عال والجدول (5) يوضح ذلك:-

**جدول (5)**

**يوضح القيمة التائية والمتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لمتغير السيطرة الانتباهية**

| العينة | المتوسط الحسابي | المتوسط الفرضي | الانحراف المعياري | القيمةالتائية المحسوبة | القيمةالتائية الجدولية |
|---|---|---|---|---|---|
| 100 | 105.3 | 90 | 11.6 | 25.86 | 1.96 |

**(الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات)**

**الاستنتاجات:**

1. أظهرت الطالبات مستوى جيدًا من السيطرة الانتباهية، خاصة في القدرة على استعادة التركيز بعد المقاطعات وتجاهل المشتتات الخارجية .
2. هناك تفاوت بين الطالبات في القدرة على الحفاظ على التركيز لمدة طويلة، إذ وجد البعض صعوبة في إعادة التركيز بعد فقدانه .

3. التحكم في الانتباه في أثناء تعدد المهام كان من أقل الجوانب تطورًا، مما يشير إلى الحاجة إلى تعزيز مهارات إدارة الانتباه في البيئات المزدحمة .
4. أظهرت بعض الطالبات ضعفًا في مقاومة التشتت الناجم عن البيئة المحيطة، مما قد يؤثر على أدائهن في المهام الأكاديمية والعملية .
5. يتطلب تحسين السيطرة الانتباهية تطوير استراتيجيات تنظيمية وتعليمية تساعد الطالبات على إدارة انتباههن بفعالية أكبر.

**التوصيات:**

1. تنظيم ورش عمل تدريبية لتنمية مهارات التركيز والسيطرة الانتباهية لدى الطالبات باستعمال أساليب تفاعلية .
2. إدخال تمارين التأمل والتركيز الذهني في المناهج الدراسية لتعزيز القدرة على التحكم في الانتباه .
3. توفير بيئات تعليمية أقل تشتيتًا داخل قاعات الدراسة، مع تقليل المؤثرات الخارجية التي قد تؤثر على الانتباه .
4. استعمال أساليب تدريس تعتمد على التفاعل النشط لتعزيز الانتباه عند الطالبات، مثل التعليم القائم على المشروعات والألعاب التعليمية .
5. إجراء دراسات إضافية لفهم العوامل التي تؤثر على السيطرة الانتباهية لدى الطالبات واقتراح حلول عملية لتحسينها.

**المقترحات:**

1. إدراج برامج تدريبية لتنمية السيطرة الانتباهية ضمن المقررات التربوية لطالبات قسم رياض الأطفال، من خلال تضمين أنشطة تستهدف مهارات التركيز، مقاومة التشتت، والانتباه الانتقائي والمستمر.
2. تصميم مواقف تعليمية صفية تحاكي الواقع العملي وتحتوي على مشتتات طبيعية، بهدف تدريب الطالبات على كيفية التحكم في الانتباه في بيئات تعليمية واقعية.
3. إجراء ورش عمل دورية موجهة لطالبات رياض الأطفال حول مهارات التنظيم الذاتي والتحكم المعرفي، لما لها من أثر مباشر في تحسين السيطرة الانتباهية.
4. دعوة الكليات التربوية إلى تفعيل اختبارات نفسية مقننة في بداية المرحلة الدراسية لقياس الوظائف التنفيذية، ومنها السيطرة الانتباهية، بهدف اكتشاف الطالبات اللاتي يحتجن دعمًا مبكرًا.
5. تشجيع البحوث المستقبلية على دراسة العلاقة بين السيطرة الانتباهية وبعض المتغيرات النفسية مثل التشتت الذهني، القلق الأكاديمي، أو التحصيل الدراسي لدى الطالبات.

**المصادر**

– ابراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف. ( 2010 ). علم النفس التربوي الأسس النظرية والتطبيقات العملية، ط1، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .
– أحمد، محمد السيد. (2016) الوظائف التنفيذية والدماغ. القاهرة: دار الفكر العربي.
– الادراكية والتفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظات غزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الازهر ، غزة .
– آدم ، بسماء. ( 2007 ) .التعرف البصري الفوري وعلاقته بالسرعة الادراكية ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد الثالث والعشرون ، العدد الثاني، دمشق.
– الجمل، علي. (2015). علم النفس المعرفي: أبعاده وتطبيقاته. مكتبة الفلاح.

– الجمل، علي. (2016). مفاهيم أساسية في علم النفس الإدراكي. مكتبة الفلاح.
– جميلة رحيم عبد الوائلي، رانية نصير هاشم. (2020). التجول العقلي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طالبات قسم رياض الأطفال، جامعة بغداد – كلية التربية للبنات.
– الجنابي، خولة محي حسن. (2014) .السرعة الادراكية وعلاقتها بأنماط الشخصية الانفعالية عند طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية ابن هيثم ، جامعة بغداد
– حسن، سارة. (2018). الانتباه والإدارة العقلية في علم النفس الإدراكي. دار الفكر.
– الدردير ، عبد المنعم احمد وعبد الله ، جابر محمد ، ( 2005 ) . علم النفس المعرفي قراءات وتطبيقات معاصرة، ط1، عالم الكتب للنشر والطباعة ، القاهرة.
– ريان ، محمود اسماعيل ، ( 2006 ) : الاتزان الانفعالي بكل من السرعة
– ريهام محمد عبدالله العسكري.( 2016) فعالية برنامج لتنمية الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، مجلة البحوث التربوية والنفسية.
– السعدي، محمد. (2014). مفاهيم سيكولوجية معاصرة في التعلم والانتباه. دار المعارف.
– الشربيني، عبد الله. (2012). مفاهيم في علم النفس الإدراكي. دار الفكر العربي.
– الجبوري، عبد الأمير محمد (2010). مبادئ تربية الطفولة المبكرة. بغداد: دار الكتاب الجامعي.
– طه، أحمد. (2017). علم النفس التربوي: مفاهيم أساسية وتطبيقات. دار الفكر العربي.
– عبد الجبار ، اسيل عبد الحميد. (2010) . السرعة الادراكية وعلاقتها بالذاكرة الصورية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، كلية التربية الجامعة المستنصرية .
– العدل ، عادل ، ( 1995 ). الاتزان الانفعالي بكل من السرعة الادراكية والتفكير الابتكاري ، سلسلة ابحاث، مجلة دراسات تربوية ، مجلد 10 ، الجزء 77 ، عالم الكتب ، القاهرة .
– علي ، جمال محمد، والكيال ، مختار السيد ، ( 2001 ). أثر تفاعل مستويات تجهيز المعلومات والاسلوب المعرفي والسرعة الادراكية على مدى الانتباه لدى طلاب الجامعة دراسة تجريبية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، ج 11 ، ع 20 ، القاهرة.
– العنزي، خلود محمد.(2021) التحكم الانتباهي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والمعرفية لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود.
– ناصر، مروة كريم. (2020) الاستحقاق النرجسي الأكاديمي لدى طالبات قسم رياض الأطفال وعلاقته بإدارة الانطباع.
– مطلك، فاطمة عباس. (2009). قياس مستوى الحكمة الاختبارية لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم الاعتياديين من المرحلة الإعدادية دراسة مقارنة في محافظة نينوى، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، (91).
– الموسى ، فاروق عبدالفتاح. (1986). علاقة دافع الانجاز الدراسي بالجنس والمستوى الدراسي لطلاب الجامعة في المملكة العربية السعودية. المجلة التربوية، المجلد (3)، العدد (11)، كلية التربية، جامعة الكويت.
– نافع، مروة علي، والكبيسي، عبد الكريم عبيد. (2007). المعتقدات المعرفية وعلاقته بالحكمة الاختبارية لدى طلبة جامعة الأنبار. مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية،2 ،258 - 289.
– النويري، أحمد. (2011). أساسيات علم النفس المعرفي. دار الفكر العربي.

– المغازي، هاجر طه إبراهيم، محمد إبراهيم أبوالسعود خليل. (2023)، فعالية برنامج تدريبي قائم على اليقظة العقلية في تحسين التدفق النفسي والاندماج الأكاديمي لدى طالبات رياض الأطفال، كلية التربية – جامعة كفر الشيخ.
– محمد، هبة علي فرحات. (2024) فاعلية برنامج قائم على التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية بعض مهارات إدارة الأزمات لدى طالبات معلمات رياض الأطفال، قسم علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة السويس.
– دليل كلية التربية الاساسية ، 2018
– سحر محمد حسن (2021)، أثر السيطرة الانتباهية في التنبؤ بتنظيم الانفعالات لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، العدد 43.
–

**Reference:**

– Baddeley, A. (2000). The episodic buffer: A new component of working memory. Trends in Cognitive Sciences, 4(11), 417–423.
– Baddeley, A. D. (2000). The episodic buffer: a new component of working memory? Trends in Cognitive Sciences.
– Barkley, R. A. (1997). ADHD and the Nature of Self-Control. Guilford Press.
– Barkley, R. A. (1997). ADHD and the nature of self-control. New York: Guilford Press.
– Barkley, R. A. (1997). Behavioral inhibition, sustained attention, and executive functions: Constructing a unifying theory of ADHD. Psychological Bulletin, 121(1).
– Blair, C., & Razza, R. P. (2007). Relating effortful control, executive function, and false belief understanding to emerging math and literacy ability in kindergarten. Child Development, 78(2).
– Blair, C., & Razza, R. P. (2007). Relating effortful control, executive function, and false belief understanding to emerging math and literacy ability in kindergarten. Child Development, 78(2).
– Blair, Clancy, & Razza, Rachel P.( 2007) "Relating Effortful Control, Executive Function, and False Belief Understanding to Emerging Math and Literacy Ability in Kindergarten." Child Development, Vol. 78, No. 2.
– Diamond, A. (2013). Executive functions. Annual Review of Psychology, 64.
– Diamond, A. (2013). Executive functions. Annual Review of Psychology, 64.

– Diamond, Adele.( 2013) "Executive Functions." Annual Review of Psychology, Vol. 64.
– Eysenck, M. W., Derakshan, N., Santos, R., & Calvo, M. G. (2007). Anxiety and cognitive performance: attentional control theory. Emotion, 7(2).
– Eysenck, M. W., Derakshan, N., Santos, R., & Calvo, M. G. (2007). Anxiety and cognitive performance: Attentional control theory. Emotion, 7(2).
– Norman, D. A., & Shallice, T. (1986). Attention to action. In Consciousness and Self-Regulation (pp. 1–18). Springer.
– Norman, D. A., & Shallice, T. (1986). Attention to action: Willed and automatic control of behavior. In Davidson, R. J., Schwartz, G. E., & Shapiro, D. (Eds.), Consciousness and self-regulation (Vol. 4). Plenum Press.
– Posner, M. I. (2012). Cognitive neuroscience of attention. New York: Guilford Press.
– Posner, M. I., & Petersen, S. E. (1990). The attention system of the human brain. Annual Review of Neuroscience.
– Posner, M. I., & Petersen, S. E. (1990). The attention system of the human brain. Annual Review of Neuroscience, 13.
– Posner, Michael I.( 2012) Cognitive Neuroscience of Attention. Guilford Press, USA,.
– Rothbart, M. K., & Rueda, M. R. (2005). The development of effortful control. In Handbook of self-regulation: Research, theory, and applications (pp. 167–181). New York: Guilford Press.
– Rothbart, Mary K., & Rueda, M. Rosario. (2005). "The Development of Effortful Control." Developmental Psychology, Vol. 41, No. 1.

**المصادر العربية مترجمة إلى اللغة الانكليزية:**

– Ibrahim, Sulaiman Abdel Wahid Youssef. (2010). Educational Psychology: Theoretical Foundations and Practical Applications, 1st ed., Etrak Publishing and Distribution, Cairo.
– Ahmed, Mohamed El-Sayed. (2016). Executive Functions and the Brain. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
– ] Anonymous]. Cognitive and Creative Thinking Among 11th Grade Students in Gaza Governorates, Master's Thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University, Gaza.

– Adam, B. (2007). Immediate Visual Recognition and Its Relation to Perceptual Speed, Damascus University Journal, Vol. 23, No. 2, Damascus.
– Al-Jamal, Ali. (2015). Cognitive Psychology: Dimensions and Applications. Al-Falah Library.
– Al-Jamal, Ali. (2016). Fundamental Concepts in Cognitive Psychology. Al-Falah Library.
– Jameela Rahim Abdul-Waeli & Rania Naseer Hashem. (2020). Mental Wandering and Its Relationship with Some Variables among Kindergarten Department Students. University of Baghdad – College of Education for Women.
– Al-Janabi, Khawla Mohi Hassan. (2014). Perceptual Speed and Its Relation to Emotional Personality Types Among University Students, Unpublished Master's Thesis, Ibn Al-Haytham College of Education, University of Baghdad.
– Hassan, Sarah. (2018). Attention and Mental Management in Cognitive Psychology. Dar Al-Fikr.
– Al-Dardeer, Abdel Moneim Ahmed & Abdullah, Gaber Mohamed. (2005). Cognitive Psychology: Contemporary Readings and Applications, 1st ed., Alam Al-Kutub, Cairo.
– Ryan, Mahmoud Ismail. (2006). Emotional Balance in Relation to Perceptual Speed.
– Reham Mohamed Abdullah Al-Askari. (2016). The Effectiveness of a Program to Enhance Attention in Preschool Children with Learning Difficulties, Journal of Educational and Psychological Research.
– Al-Saadi, Mohamed. (2014). Contemporary Psychological Concepts in Learning and Attention. Dar Al-Maaref.
– Al-Sharabeeni, Abdullah. (2012). Concepts in Cognitive Psychology. Dar Al-Fikr Al-Arabi.
– Taha, Ahmed. (2017). Educational Psychology: Basic Concepts and Applications. Dar Al-Fikr Al-Arabi.
– Abdul Jabbar, Aseel Abdul Hameed. (2010). Perceptual Speed and Its Relation to Visual Memory Among Intermediate School Students, College of Education, Al-Mustansiriya University.
– Al-Adl, Adel. (1995). Emotional Balance in Relation to Perceptual Speed and Creative Thinking, Research Series, Educational Studies Journal, Vol. 10, Issue 77, Alam Al-Kutub, Cairo.

– Ali, Gamal Mohamed & Al-Kayyal, Mokhtar El-Sayed. (2001). The Interaction of Information Processing Levels, Cognitive Style, and Perceptual Speed and Their Effect on Attention Span Among University Students: An Experimental Study, Egyptian Journal of Psychological Studies, Vol. 11, Issue 20, Cairo.

– Al-Enezi, Kholoud Mohamed. (2021). Attentional Control and Its Relationship with Some Psychological and Cognitive Variables Among University Students, Journal of Educational Sciences, King Saud University.

– Nasser, Marwa Karim. (2020). Academic Narcissistic Entitlement and Its Relationship to Impression Management Among Female Kindergarten Students.

– Matlak, Fatima Abbas. (2009). Measuring the Level of Wisdom Based on Testing Among Distinguished and Regular High School Students: A Comparative Study in Nineveh Governorate, Journal of the College of Arts, University of Baghdad, (91).

– Al-Mousa, Farouk Abdul Fattah. (1986). The Relationship of Academic Achievement Motivation to Gender and Academic Level Among University Students in Saudi Arabia, Educational Journal, Vol. (3), No. (11), College of Education, Kuwait University.

– Nafi', Marwa Ali & Al-Kubaisi, Abdul Karim Obaid. (2007). Cognitive Beliefs and Their Relationship with Testing Wisdom Among Students of Anbar University, Anbar University Journal for Humanities, (2), 258–289.

– Al-Nuwairi, Ahmed. (2011). Fundamentals of Cognitive Psychology. Dar Al-Fikr Al-Arabi.

– Al-Moghazi, Hager Taha Ibrahim & Mohamed Ibrahim Abu Al-Saud Khalil. (2023). Effectiveness of a Mindfulness-Based Training Program in Improving Psychological Flow and Academic Engagement Among Female Kindergarten Students, Faculty of Education – Kafr El-Sheikh University.

– Mohamed, Heba Ali Farhat. (2024). The Effectiveness of a Brain-Based Learning Program in Developing Crisis Management Skills Among Female Kindergarten Teacher Trainees, Department of Educational Psychology, Faculty of Education, Suez University.

– Stevens, S. S. (1935). The operational basis of psychology. American Journal of Psychology, 47(2).

– Peter Muris, (2006). Relation of Attention Control and School Performance in Normal Children, Perceptual and Motor Skills Volume102.

– Posner, M. I. & Petersen, S. E. (1990). The attention system of the human brain. Annual Review of Neuroscience, 13.

**مقياس السيطرة الانتباهية**

**الصيغة النهائية**

| ت | الفقرات | دائماً | غالباً | احياناً | نادراً | ابداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **البعد الأول : الانتباه الانتقائي (Selective Attention)** | | | | | | |
| 1 | تركز الطالبة على المعلمة رغم وجود أصوات أخرى في الصف. | | | | | |
| 2 | تنتبه الطالبة لتعليمات المعلمة وتتجاهل المحفزات الجانبية. | | | | | |
| 3 | تختار الطالبة الأنشطة المطلوبة وتتجاهل غير المهمة. | | | | | |
| 4 | لا تتشتت بسهولة عند وجود زملاء يتحدثون. | | | | | |
| 5 | تتابع الطالبة التوجيهات البصرية المهمة وتتجاهل ما سواها. | | | | | |
| 6 | تركز على المادة المقدمة حتى وإن كان الصف مزدحمًا. | | | | | |
| 7 | تتجاوب مع النشاط الأساسي دون الالتفات لألعابها الخاصة. | | | | | |
| 8 | تتجاهل الأصوات في الخارج وتبقى مركزة. | | | | | |
| **البعد الثاني : الانتباه المستدام (Sustained Attention)** | | | | | | |
| 9 | تبقى الطالبة مركزة طوال وقت القصة أو النشاط. | | | | | |
| 10 | لا تفقد تركيزها بسهولة خلال التمارين الطويلة. | | | | | |
| 11 | تُكمل الأنشطة حتى النهاية دون تململ. | | | | | |
| 12 | تتابع تعليمات النشاط خطوة بخطوة دون انقطاع. | | | | | |
| 13 | لا تطلب تغيير النشاط بسرعة. | | | | | |
| 14 | تستطيع البقاء في جلسة الاستماع دون تشتيت. | | | | | |
| 15 | تستمر في التركيز حتى لو كانت المهمة صعبة. | | | | | |
| 16 | لا تظهر علامات تشتت خلال الأنشطة الصفية. | | | | | |
| **البعد الثالث : الانتباه المقسّم (Divided Attention)** | | | | | | |
| 17 | تستطيع تنفيذ نشاطين في نفس الوقت كالاستماع والتلوين | | | | | |
| 18 | تتابع المعلمة أثناء استخدامها للسبورة وتدوّن ما يُطلب منها. | | | | | |
| 19 | تنفذ التعليمات متعددة الخطوات دون نسيان. | | | | | |
| 20 | تستجيب للأسئلة أثناء قيامها بمهام يدوية. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 21 | تقسم انتباهها بين النظر والسمع في الأنشطة التفاعلية. | | | | | |
| 22 | تُكمل الواجب رغم وجود مهمة أخرى تُنجزها بالتوازي. | | | | | |
| 23 | تنجح في التعامل مع أكثر من طالب أو نشاط داخل المجموعة. | | | | | |
| **البعد الرابع : التحكم التنفيذي في الانتباه (Executive Attention)** | | | | | | |
| 24 | تعود الطالبة للتركيز بسرعة بعد تشتيت. | | | | | |
| 25 | تعبر عن حاجتها للمساعدة عندما تواجه صعوبة بالتركيز. | | | | | |
| 26 | تتوقف عن الحديث عندما يُطلب منها التركيز. | | | | | |
| 27 | تضبط سلوكها خلال الفعاليات الطويلة. | | | | | |
| 28 | تحافظ على انتباهها دون تكرار أخطاء سابقة. | | | | | |
| 29 | لا تتذمر أو تفقد تركيزها عندما تواجه صعوبات. | | | | | |
| 30 | تتحكم بانفعالاتها عند وجود محفزات مزعجة. | | | | | |

JIR
Journal of Intelligent Research
مجلة ابحاث الذكاء
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية

# Attentional Control among Kindergarten Students

**Assistant Lecturer .Nour Al-Zahraa Musa Marah**
Al-Mustansiriya University / College of Basic Education / Kindergarten Department
nooralzahraamusa1996@uomustansiriyah.edu.iq

**Abstract**

The aim of the study is to explore attentional control among female students in the Department of Kindergarten Education, as it is considered one of the fundamental skills that influence both academic and professional performance. The researcher developed a measurement tool specifically designed to assess attentional control among students in the Kindergarten Education Departmen.

The study sample consisted of 100 female students who were randomly selected from the research population at the College of Basic Education – Al-Mustansiriyah University. To analyze the research data, the researcher employed the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) tailored for the humanities.

The study yielded the following results:

The students demonstrated a good level of attentional control, particularly in their ability to regain focus after interruptions and to ignore external distractions.

Based on the findings, the researcher proposed a set of recommendations and suggestions.

**Keywords:** Attentional Control, Female Students Kindergarten Education.